ما علمت عليه من سوء قط " .

ومنه قولُ أبي الدرداء " إن نُؤْبَن بما ليس فينا فربّـَما زُكّينا بما ليس عندنا " فلعلّـَ هذا أن يكون بهذا ومنه قيل رَجُل مَأْبون أي مَقْروف بخَلّة من السوء ويقال أبنته آبِنُه جميعاً .

وقولُه لا تُنْثَى فَلَتاته أي لا يتحَدّـَث بهَفْوة أو زلّـَة إنْ كانت في مجلسه من بعض القوم يقال نثَوْت الحديث فأنا أنثوه إذا أذَعْته والفَلَتات جمع فَلْتة وهي هاهنا الزلّة والسّـَقْطة وكل شيء فُعِلَ أو قيل على غير رَويّة وتَثبّـُت فقد افْتُلِت .

وقولُه إذا تكلّم أطْرق جلساؤه كأنّـَما على رُؤوسهم الطّـَيْر يريد أنّـَهم يسكتون فلا يتحركون ويَغضّون أبصارهم والطير لا تَسْقط إلا على ساكن ويقال للرجل إذا كان حليماً وَقوراً أنّـَه لساكن الطائر كأنّـَه لما سكن سكَن طائره وليس أنّـَ طائراً عليه وأحسَب قول الهُذَلي من هذا المعنى بعينه [من الوافر] ... إذا حَلّـَت بنو ليث عُكاظاً ... رأيت على رُؤسِهُم الغُرابَا ... .

يريد أنهم يَذِلّون ويسكتون فكأنّـَ على رؤوسهم غراباً لسكونهم